

## القدرة التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية

د/ جمال محمد عطية

باحث- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية

### مقدمة:

تلعب الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية، حيث أن التصدير يعتبر من أهم مصادر زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية. وتتأثر الصادرات الزراعية بعوامل مختلفة من أبرزها مدي توافر القدرة التنافسية للدولة في مجال التصدير مقارنة بالدول المنافسة الأخرى، وتعد الفاصوليا الخضراء من المحاصيل التصديرية التي يمكن أن يكون لها مكانة تصديرية كبيرة في السنوات القادمة. وتقدر متوسط المساحة المزروعة بالفاصوليا الخضراء في مصر حوالي ٦١,٦ ألف فدان<sup>(٤)</sup> خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، كما تبلغ قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية حوالي ٥٥,٥ مليون دولار<sup>(١)</sup> تمثل حوالي ٥,٧% من إجمالي قيمة صادرات الخضر المصرية والتي تقدر بنحو ٩٨٠ مليون دولار، خلال نفس الفترة السابقة، هذا وقد بلغت كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء نحو ٣٥,٣ الف طن، أي ما يعادل نحو ١٣,٢% من إجمالي كمية إنتاج الفاصوليا الخضراء خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)<sup>(٤)</sup>.

### مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تصدير محصول الفاصوليا الخضراء في توفير النقد الأجنبي، إلا أن الواقع التصديري لهذا المحصول يشير إلى انخفاض الكمية المصدرة مقارنة بالكمية المنتجة منه، حيث بلغت الكميات المنتجة نحو ٢٦٨ الف طن، بينما بلغت الكمية المصدرة حوالي ٣٥,٣ الف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، وعلى ذلك تتمثل المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:

- ١- هل لمصر ميزة نسبية في إنتاج الفاصوليا الخضراء بغض التصدير؟
- ٢- ما هي الأسواق الرئيسية المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية؟
- ٣- ما هي وسائل تحسين القدرة التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية؟

### هدف البحث:

في ضوء التساؤلات التي أثارها البحث، فإنه يستهدف دراسة تطور بعض المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الفاصوليا الخضراء، أيضاً دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات الفاصوليا الخضراء للتعرف على أهم الأسواق المستوردة لها، وكذلك قياس مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية، وذلك لتقديم بعض التوصيات التي من شأنها تحسين القدرة التنافسية لصادرات محصول الفاصوليا الخضراء المصرية.

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على تطبيق اسلوبي التحليل الاحصائي الوصفي والكمي، مثل استخدام بعض النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والاتجاه العام، وكذلك استخدام بعض مؤشرات قياس القدرة التنافسية لمحصول الفاصوليا الخضراء في أهم الأسواق المستورده له. وقد اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدر عن قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، وبيانات شبكة المعلومات الدولية (www.comtrade.com)، (www.fao.org) والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بالإضافة إلى البحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

الإطار النظري والتحليلي للدراسة: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام بعض مؤشرات (٢) القدرة التنافسية وهي:

### ١ - معامل الميزة النسبية الظاهرة (RCA) Revealed Comparative Advantage

يقيس هذا المؤشر الأهمية النسبية لصادرات محصول معين من إجمالي صادرات الدولة الى الأهمية النسبية لصادرات العالم من هذا المحصول لاجمالي صادرات العالم. ويحسب من المعادلة التالية:

$$\text{الميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة صادرات محصول ما في دولة ما}}{\text{اجمالي قيمة صادرات هذه الدولة}} \div \frac{\text{قيمة الصادرات العالمية من هذا المحصول}}{\text{اجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية}}$$

وعندما تكون قيمة الأهمية النسبية لصادرات المحصول في دولة ما اكبر من الأهمية النسبية العالمية لصادرات هذا المحصول تكون قيمة المؤشر أكبر من الواحد الصحيح وبذلك يكون هناك تفوق او هناك ميزة لصادرات هذا المحصول في هذه الدولة.

### ٢ - مؤشر النصيب السوقي

ويعبر عن النسبة المئوية لكمية صادرات دولة ما من سلعة معينة إلى سوق معينة بالنسبة لاجمالي واردات هذا السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة.

تتضح أهمية دراسة الحصة السوقية لصادرات سلعة ما في التعرف على أهم الأسواق الخارجية ذات الطاقات الاستيرادية الكبيرة ، وعلى مدى قدرة تلك الصادرات على تغطية احتياجات تلك الاسواق وزيادة الامكانات التصديرية لها. ويتم حساب النصيب السوقي من المعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات محصول ما من دولة ما الى احد الأسواق الاستيرادية}}{\text{اجمالي كمية واردات هذا السوق الاستيرادى من هذا المحصول}}$$

وكلما حصلت الدولة المصدرة للمحصول على نسبة مئوية اكبر من النصيب السوقي للدولة المستوردة كلما كانت هذه الصادرات فى وضع تنافسى افضل، وبالتالي كان ذلك مؤشراً على قوة نفاذها لهذا السوق. وارتفاع قيمة هذا المؤشر تعكس ارتفاع الوضع التنافسى للدولة.

### ٣ - معدل اختراق السوق Market Penetration coefficient

يعد معامل اختراق السوق لسلعة ما اكثر المقاييس استخداما لقياس القدرة التنافسية لأى دولة فى تصدير تلك السلعة، كما انه يقيس مدى قابلية تشبع سوق دولة ما بدرجة معينة من سلعة ما ، وكذلك يوضح ما اذا كان هذا السوق سوفا خارجيا حقيقيا من عدمه لتلك السلعة فى الدول المستوردة لها. وكلما زادت القيمة الناتجة دل ذلك على سهولة دخول السوق، اى زيادة معدل اختراق هذه السلعة لهذا السوق الاستيرادى.

$$\text{معدل اختراق السوق} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة من محصول ما}}{\text{الاستهلاك الظاهري للدولة المستوردة من نفس المحصول (*)}}$$

$$(*) \text{ الاستهلاك الظاهري} = (\text{الانتاج} + \text{الواردات}) - \text{الصادرات}$$

وكلما زادت القيمة الناتجة من المعادلة كلما دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح. وكلما كان معامل الاختراق لدولة ما كبير ، والنصيب السوقي في هذه الدولة قليل ، يدل على وجود إمكانيات وفرص متاحة أمام زيادة الصادرات لهذه الدولة، والعكس.

### ٤ - مؤشر التنافسية السعرية Price Competitiveness

يعتبر السعر التصديرى مؤشرا هاما لإمكانية الدخول الى المزيد من الاسواق الاستيرادية فى ظل التقارب النوعى للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة. وكلما انخفض السعر التصديرى بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة، فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية

افضل. والسعر التصديري لا يعكس فقط التكاليف الانتاجية للسلعة ، ولكنه يتاثر بعوامل اخرى مثل تكاليف النقل والضرائب وموعد التصدير وغيرها من التكاليف المرتبطة بعملية التصدير والتي اصبحت اكثر تاثيرا على السعر التصديري من التكاليف الانتاجية. ويتم تقدير مؤشر التنافسية السعرية على النحو التالي :-  
مؤشر التنافسية السعرية = متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة ما في سنة معينة

متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة في نفس العام

#### النتائج والمناقشة:

أولاً: تطور بعض المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الفاصوليا الخضراء فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

تشير البيانات الواردة بجدول (١) إلى تزايد الإنتاج الكلى من الفاصوليا الخضراء من حوالى ٢٠٢ ألف طن عام ٢٠٠٠ إلى حوالى ٢٥٣ ألف طن عام ٢٠١٤ ، وترجع هذه الزيادة بصفة أساسية إلى الزيادة فى المساحة المزروعة ، حيث ارتفعت من ٥١,٧ ألف فدان عام ٢٠٠٠ ، إلى ٧٣,٠ ألف فدان عام ٢٠٠٧ ، ثم ٥٩,٧ ألف فدان عام ٢٠١٤ ، بينما الانتاجية الفدانية بلغت نحو ٤,٤ طن/فدان كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بحد ادنى بلغ نحو ٣,٩ طن/فدان عام ٢٠٠٠ ، وحد اقصى بلغ نحو ٤,٩ طن/فدان عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغت كمية الصادرات من الفاصوليا الخضراء نحو ٢٤,٧ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) ، بحد ادنى بلغ نحو ٥,٧ ألف طن عام ٢٠٠٣ ، وحد اقصى بلغ نحو ٤٩,٦ ألف طن عام ٢٠٠٨ ، وقد يرجع ذلك لزيادة كمية الانتاج والتي بلغت نحو ٢٤٧ ألف طن ، مما ادى لزيادة الصادرات من هذا المحصول ، وقد بلغت اعلى نسبة لصادرات الفاصوليا الخضراء بنحو ٢٠,١% عام ٢٠٠٨. وبدراسة الاهمية النسبية لكمية الصادرات بالنسبة لكمية الانتاج من الفاصوليا الخضراء ، فقد تبين انها منخفضة ، تدور حول المتوسط ٩,٥% من اجمالى كمية انتاج الفاصوليا الخضراء خلال متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) ، بحد ادنى ٢,٠% من انتاج الفاصوليا الخضراء عام ٢٠٠٣ ، وحد اقصى بنحو ٢٠,١% من اجمالى كمية انتاج الفاصوليا الخضراء عام ٢٠٠٨ ، مما يستدعى ضرورة العمل على تنمية صادرات هذا المحصول والاهتمام به.

جدول رقم (١) : تطور بعض المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الفاصوليا الخضراء فى مصر

#### خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	المساحة المزروعة (الف فدان)	الانتاجية طن/فدان	كمية الانتاج (الف طن)	كمية الصادرات (الف طن)	% لكمية الصادرات من الانتاج
٢٠٠٠	٥١,٧	٣,٩	٢٠٢	٥,٩	٢,٩
٢٠٠١	٥٠,٧	٤,٢	٢١٥	٨,٢	٣,٨
٢٠٠٢	٥٥,١	٤,٣	٢٣٤	٦,٨	٢,٩
٢٠٠٣	٦٤,٩	٤,٣	٢٨١	٥,٧	٢,٠
٢٠٠٤	٥١,٣	٤,٩	٢٥٠	٩,٠	٣,٦
٢٠٠٥	٥٢,٠	٤,٧	٢٤٦	١٠,٨	٤,٤
٢٠٠٦	٥٢,٥	٤,٩	٢٦٠	٢٤,٦	٩,٥
٢٠٠٧	٧٣,٠	٤,٥	٣٣٠	٢٨,٤	٨,٦
٢٠٠٨	٥٥,٥	٤,٥	٢٤٧	٤٩,٦	٢٠,١
٢٠٠٩	٦٧,٦	٤,٢	٢٨٣	٤٥,٢	١٥,٩
٢٠١٠	٦٢,٧	٤,٣	٢٧١	٣٨,٨	١٤,٣
٢٠١١	٧٠,٦	٤,٣	٣٠٦	٣٢,١	١٠,٥
٢٠١٢	٥٧,٩	٤,٣	٢٥١	٢٨,٦	١١,٤
٢٠١٣	٥٧,٢	٤,٥	٢٥٧	٣٧,٦	١٤,٦
٢٠١٤	٥٩,٧	٤,٢	٢٥٣	٣٩,٢	١٥,٥
المتوسط	٥٨,٨	٤,٢	٢٥٩	٢٤,٧	٩,٥

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، شبكة مركز المعلومات

وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة وإنتاجية وإنتاج الفاصوليا الخضراء في مصر ، يتبين من النتائج الواردة بجدول (٢) أنها أخذت اتجاهاً متزايداً ، غير معنوي احصائياً ، اي انها تتذبذب بين الزيادة والنقصان لكل من المساحة والانتاج والانتاجية ، وكلها تدور حول المتوسط خلال متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤). اما كمية الصادرات بنفس جدول (٢) فقد تبين انها تزداد بنحو ٢,٨٨ الف طن سنوياً، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١١,٧% من متوسط كمية الصادرات خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وقد بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٦٨ مما يعني ان ٦٨% من التغيرات التي تحدث لكمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية ترجع لعوامل الزمن، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢): معالم تقديرات الاتجاه الزمني العام لبعض المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول الفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

البيان	المتوسط	ثابت المعادلة	معامل الانحدار	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد	المعنوية	معدل التغير السنوي (%)
المساحة المزروعة (ألف فدان)	٥٨,٨	٥٣,١٤	٠,٧١٥	٣,٠	٠,١٩	غير معنوي	١,٢
الإنتاجية الفدانية (طن/فدان)	٤,٤	٤,٣٨	٠,٠٠٢	٠,٠٢	٠,٠٠٢	غير معنوي	٠,٠٥
كمية الإنتاج (ألف طن)	٢٥٩	٢٣٢,٨	٣,٢٨	٣,٣	٠,٢	غير معنوي	١,٣
كمية الصادرات (ألف طن)	٢٤,٧	١,٦٣٤	٢,٨٨	٢٧	٠٠,٦٨	معنوي	١١,٧
قيمة الصادرات الزراعية (مليون دولار)	١٧٤٦	٩٥,٥١-	٢٢٧,٠٣	٥٧,١	٠,٨٣	معنوي	١٣,٠
قيمة صادرات الخضر (مليون دولار)	٥٢٦	١٢٤-	٨١,٢	٧٤,٣	٠,٨٥	معنوي	١٥,٤
قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء (مليون دولار)	٢٧,٩	١٣,٢-	٥,١٤٣	٦٠	٠,٨٢	معنوي	١٨,٤

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) ، المعنوية عند مستوى ٠,٠١

ثانياً- تطور قيمة الصادرات الزراعية والخضر والفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

توضيح البيانات الواردة بجدول (٣) إلى اتجاه قيمة الصادرات الزراعية نحو الزيادة حيث بلغت نحو ١٧٤٦ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)، بحد أدنى بلغ ٥٠٩ مليون دولار عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ نحو ٢٨٧١ مليون دولار عام ٢٠١٣، كما أشارت البيانات أيضاً إلى اتجاه قيمة صادرات الخضراء نحو الزيادة حيث بلغت نحو ٥٢٦ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)، بحد أدنى بلغ نحو ١٥٥ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢٤٧ مليون دولار عام ٢٠١٤، كما تبين أيضاً زيادة قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية حيث بلغت نحو ٢٧,٩ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، بحد أدنى بلغ نحو ١,٤ مليون دولار عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٦٣,٦ مليون دولار عام ٢٠١٠، وقد يرجع ذلك لارتفاع سعر التصدير خلال تلك الفترة.

وبدراسة الأهمية النسبية لقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء بالنسبة لقيمة صادرات الخضراء فقد تبين أنها منخفضة خلال السنوات من (٢٠٠٠-٢٠٠٥)، ثم أخذت في الزيادة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، الا انها زيادة متأرجحة بين الزيادة والنقصان وقد بلغ أقصى مستوى لها نحو ٧,٧% من قيمة صادرات الخضر عام ٢٠١٠، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بهذا المحصول والعمل على تنمية صادراته والتوسع فيه. وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية والخضروالفاصوليا الخضراء فقد تبين من النتائج الواردة بجدول (٢) أنها أخذت اتجاهاً متزايداً وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ١٣,٠%، ١٥,٤%، ١٨,٤% من متوسط المتغيرات السابقة والمقدرة بحوالي ١٧٤٦ ، ٥٢٦ ، ٢٧,٩ مليون دولار على الترتيب. هذا وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادات عند مستوى ٠,٠١.

جدول (٣) تطور قيمة الصادرات الزراعية والخضر والفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

القيمة: مليون دولار

السنوات	قيمة الصادرات الزراعية	قيمة صادرات الخضر	قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء	% لقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء من الخضر
٢٠٠٠	٥٠٩	١٧٦	١,٤	٠,٨
٢٠٠١	٥٣٠	١٥٥	٢,٨	١,٨
٢٠٠٢	٦٧١	١٩٣	١,٩	١,٠
٢٠٠٣	٧٧٦	١٦٤	٢,٠	١,٢
٢٠٠٤	١١٠٥	١٧٠	٤,٦	٢,٧
٢٠٠٥	٩١٨	٢١٣	٥,٦	٢,٦
٢٠٠٦	٨٥٥	١٩٨	١١,٥	٥,٨
٢٠٠٧	١٢٠٢	٢٤٥	١٨,٤	٧,٥
٢٠٠٨	٢٠٩٠	٦٦٥	٣٤,٨	٥,٢
٢٠٠٩	٢٩٦٨	٨٠٧	٥٨,٦	٧,٣
٢٠١٠	٣١٣١	٨٢٨	٦٣,٦	٧,٧
٢٠١١	٣٠٢٦	٩٨٦	٥٤,٧	٥,٥
٢٠١٢	٢٦٨٤	٨٠٠	٤٨,١	٦,٠
٢٠١٣	٢٨٧١	١٠٣٨	٥٧,٨	٥,٦
٢٠١٤	٢٨٥٢	١٢٤٧	٥٣,١	٤,٣
المتوسط	١٧٤٦	٥٢٦	٢٧,٩	٤,٣

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، شبكة مركز المعلومات

الأهمية النسبية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤).

يتبين من جدول (٤) أن أهم الدول استيراداً للفاصوليا الخضراء المصرية خلال متوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) هي إنجلترا بنحو ٧,٠٦ ألف طن تمثل حوالي ٢٠,٤% من إجمالي كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء، بقيمة بلغت نحو ١١,٤٧ ألف دولار، تمثل حوالي ٢٠,٧% من إجمالي قيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء، تليها إيطاليا في المرتبة الثانية بنحو ٥,٤٤ ألف طن، تمثل حوالي ١٥,٧% من إجمالي كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء، بقيمة بلغت ٩,٦٦ ألف دولار، تمثل حوالي ١٧,٤% من إجمالي قيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء، ثم بلجيكا في المرتبة الثالثة بنحو ٤,٥١ ألف طن، تمثل حوالي ١٣,٠% من إجمالي كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء، بقيمة بلغت نحو ٦,٥٥ ألف دولار، تمثل حوالي ١١,٨% من إجمالي قيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال متوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤). هذه الدول الثلاث تمثل حوالي ٤٩,١% من إجمالي كمية صادرات

جدول (٤): الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى أهم اسواق الدول الخارجية خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

الدول	الكمية(الف طن)	الاهمية النسبية %	القيمة (الف دولار)	الاهمية النسبية %
انجلترا	٧,٠٦	٢٠,٤	١١,٤٧	٢٠,٧
ايطاليا	٥,٤٤	١٥,٧	٩,٦٦	١٧,٤
بلجيكا	٤,٥١	١٣,٠	٦,٥٥	١١,٨
ألمانيا	٣,٠	٨,٧	٥,٤٩	٩,٩
فرنسا	٣,٣٠	٩,٥	٤,٩٤	٨,٩
هولندا	٢,٣٨	٦,٩	٤,٢٣	٧,٦
الإمارات	٢,٨٨	٨,٣	٣,٢٨	٥,٩
السعودية	٠,٨٥	٢,٥	١,١٧	٢,١
دول أخرى	٥,٢٤	١٥,١	٨,٦٨	١٥,٦
إجمالي صادرات مصر	٣٤,٦٦	١٠٠	٥٥,٤٧	١٠٠

Source: United Nations Commodity Trade, Statistics Year

مصر من الفاصوليا الخضراء، ونحو ٤٩,٩% من اجمالي قيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال متوسط نفس الفترة السابقة. لذلك تم اختيارها كأهم الاسواق لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية والتي يجب دراسة مؤشرات التنافسية لها.

أهم مؤشرات قياس القدرة التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤):

١- الميزة النسبية الظاهرة: بدراسة جدول (٥) والخاص بتقدير قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) يتضح أن قيمة المعامل تقل عن الواحد الصحيح خلال تلك الفترة، مما يعنى عدم وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء فى الاسواق العالمية وقد تبين من نفس الجدول ان ادنى مستوى لمعامل الميزة النسبية بلغ نحو ٠,٠١ عام ٢٠١١ ثم اخذ فى التزايد التدريجى خلال الاعوام التالية حتى بلغ نحو ٠,٠٦ عام ٢٠١٤، مما يعنى ان هناك تحسناً مستمرا فى الموقف التنافسى للفاصوليا الخضراء المصرية فى الاسواق العالمية، وارتفاع رقم مؤشر الميزة النسبية الظاهرة والذي بلغ حوالى ٠,٠٦ فى عام ٢٠١٤ مما يعنى ان هذا المحصول التصديرى الهام اصبح ينافس فى الأسواق العالمية، وان صادراته قد تم تمييزها بشكل جيد، ولكن يجب استمرار العمل على المحافظة على الأسواق التصديرية لهذا المحصول، والعمل على مزيد من تحسين جودته، واختيار الاصناف الجيدة له .

جدول رقم (٥) تقدير معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

(القيمة: مليون دولار)

الميزة النسبية الظاهرة	اجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية	قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء العالمية	اجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية	البيان السنة
٠,٠٤	١٠٨٤,٨	٤٧٣,٧٦	٣١٢٩	٦٣,٣	٢٠١٠
٠,٠١	١٣٢٠,٢٩	٤٤٠,٩٦	٣٠٢٢	٥٤,٧	٢٠١١
٠,٠٥	١٣٣٨,٠٩٦	٤٧٤,٥٣	٢٧١١	٤٨,١	٢٠١٢
٠,٠٤	١٥٠١,٠٣٤	٦٦١,٨٣	٢٨٧١	٥٧,٨	٢٠١٣
٠,٠٦	١٦٢٧,٦٩	٥٤٥,٩٢	٢٨٥٢	٥٣,١	٢٠١٤
٠,٠٥	١٣٧٤,٣٨	٥١٩,٤٠	٢٩١٣	٥٥,٤	المتوسط

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) [www.fao.org](http://www.fao.org)

٢- مؤشر النصيب السوقى: يوضح مؤشر النصيب السوقى للفاصوليا الخضراء المصرية أهم الأسواق المستوردة لها وهي إنجلترا وإيطاليا وبلجيكا وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤). وذلك على النحو التالي:

أ- سوق إنجلترا

تشير البيانات الواردة بجدول (٦) الى ان الطاقة الاستيرادية من الفاصوليا الخضراء العالمية بلغت نحو ٣٥,١ ألف طن ، تمثل حوالى ٦,٦% من اجمالي واردات العالم من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، بحد أدنى بلغ نحو ٥,٧% من إجمالي واردات العالم عام ٢٠١٣، وحد أقصى بلغ نحو ٧,٥% من إجمالي واردات العالم ٢٠١١. وهذا يعنى زيادة الطاقة الاستيعابية من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إنجلترا خلال تلك الفترة كما أن النصيب السوقى المصرى من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إنجلترا قد بلغ نحو ١٥,٩% كمتوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، بحد أدنى بلغ نحو ١٤,٦% عام ٢٠١١، وحد أقصى بلغ نحو ١٧,٦% عام ٢٠١٠ خلال متوسط الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، مما يبين زيادة قدرة سوق إنجلترا على استيعاب اكبر قدر ممكن من الفاصوليا الخضراء المصرية.

ب- سوق إيطاليا

توضح البيانات الواردة بجدول (٦) الى أن الطاقة الاستيرادية لإيطاليا من الفاصوليا الخضراء العالمية بلغت نحو ١٤,٧ ألف طن، تمثل حوالى ٢,٨% من إجمالي واردات العالم من الفاصوليا الخضراء كمتوسط

للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، مما يبين انخفاض الطاقة الاستيعابية من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إيطاليا نظراً لأن إيطاليا منتجة لمحصول الفاصوليا الخضراء حيث بلغت كمية الإنتاج لها نحو ١٥٨,٠ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، كما أن النصيب السوقي المصري من الفاصوليا الخضراء داخل سوق إيطاليا قد بلغ حوالي ٤٠,٦% كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، بحد أدنى بلغ نحو ٣٢,٨% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ نحو ٤٨,٩% عام ٢٠١١، مما يبين ان هناك تذبذب في الكميات المصدرة من الفاصوليا الخضراء داخل السوق الإيطالي .

### ج - سوق بلجيكا

تشير البيانات الواردة بجدول (٦) إلى أن الطاقة الاستيعابية لبلجيكا من الفاصوليا الخضراء العالمية قد بلغت نحو ٧٤,١ الف طن ، تمثل حوالي ١٣,٩% من إجمالي واردات العالم من الفاصوليا الخضراء خلال متوسط الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، كما أن النصيب السوقي المصري من الفاصوليا الخضراء داخل السوق البلجيكي قد بلغ نحو ٦,١% خلال متوسط الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، بحد أدنى بلغ نحو ٣,٢% عام ٢٠١٢، وحد أقصى بلغ حوالي ٨,٣% عام ٢٠١٠. مما يبين ان هناك انخفاضا ملحوظا في الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لسوق بلجيكا وقد يرجع ذلك لزيادة السعر المصري الناتج عن زيادة التكاليف مقارنة بأسعار الدول المنافسة داخل السوق البلجيكي.

### جدول رقم (٦): النصيب السوقي للفاصوليا الخضراء المصرية في كل من سوق إنجلترا وإيطاليا وبلجيكا خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) الكمية: الف طن

البيان السنوات	النصيب السوقي المصري في إنجلترا			النصيب السوقي المصري في إيطاليا			النصيب السوقي المصري في بلجيكا			اجمالي واردات العالم من الفاصوليا الخضراء
	النصيب السوقي المصري	% من واردات العالم	الواردات من مصر	النصيب السوقي المصري	% من واردات العالم	الواردات من مصر	النصيب السوقي المصري	% من واردات العالم	الواردات من مصر	
٢٠١٠	١٧,٦	٧,٠	٦,٠٢	٤٢,٤	٣,٢	٦,٥٩	٨,٣	١٤,٤	٥,٨٢	٤٨٨,٩
٢٠١١	١٤,٦	٧,٥	٥,١٧	٤٨,٩	٣,٣	٧,٥٧	٧,٠	١٢,١	٤,٠١	٤٧٣,١
٢٠١٢	١٦,٤	٧,١	٦,٠٠	٣٦,٩	٢,٨	٥,٣٦	٣,٢	١٥,٢	٢,٤٤	٥١٠,٣
٢٠١٣	١٦,٥	٥,٧	٥,٥	٤٠,٧	٢,٥	٦,٠٥	٦,٩	١٦,٤	٦,٧٣	٥٨٨,٢
٢٠١٤	١٤,٧	٦,٠	٥,٢٨	٣٢,٨	٢,٢	٤,٣٣	٥,١	١١,٥	٣,٥٣	٥٩٨,٨
المتوسط	١٥,٩	٦,٦	٥,٥٩	٤٠,٠٦	٢,٨	٥,٩٨	٦,١	١٣,٩	٤,٥١	٥٣١,٩

source: (1) United Nations Commodity Trade, Statistics Year Book

(2) [www.fao.org](http://www.fao.org) منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية

### ٣- معدل اختراق السوق

بتقدير معدل اختراق صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية للأسواق الخارجية والواردة بجدول رقم (٧)، يتبين أن اهم الأسواق المستوردة هي سوق إيطاليا ، إنجلترا ، بلجيكا وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، على النحو التالي:

#### أ- سوق إنجلترا

بلغ معامل اختراق الفاصوليا الخضراء المصرية لسوق إنجلترا نحو ٠,١١٥ وهذه القيمة تعني ان صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى إنجلترا تمثل حوالي ١١,٥% من إجمالي من كمية استهلاك الفاصوليا الخضراء داخل إنجلترا خلال متوسط الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، كما تبين ان معدل اختراق الفاصوليا الخضراء المصرية بسوق إنجلترا بلغ ادنى مستوي له بنحو ٠,١٠٣ عام ٢٠١١، وأقصى مستوي له ٠,١٣٠ عام ٢٠١٠. مما يوضح أن سوق إنجلترا يمكن ان يتسع لكميات اكبر من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية .

#### ب- سوق إيطاليا

بلغ معدل اختراق الفاصوليا الخضراء المصرية بسوق إيطاليا نحو ٠,٠٣٥ خلال متوسط الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، مما يعني أن ٣,٥% من استهلاك الفاصوليا الخضراء لإيطاليا يأتي من مصر وهذه

نسبة ضعيفة ، وقد يرجع ذلك إلى أن إيطاليا منتجة للفاصوليا الخضراء بنسبة كبيرة حيث بلغت كمية الإنتاج لإيطاليا نحو ٠,١٥٨ ألف طن كمتوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، بالإضافة لزيادة تكاليف الفاصوليا الخضراء المصرية مما يؤدي إلى زيادة السعر وبالتالي ضعف معدل اختراق الفاصوليا الخضراء المصرية للسوق الإيطالي.

### ح- سوق بلجيكا

بلغ معدل اختراق الفاصوليا الخضراء المصرية لسوق بلجيكا نحو ٠,٠٣٠ خلال متوسط الفترة من (٢٠١٤ - ٢٠١٠)، مما يعني أن حوالي ٣% من استهلاك الفاصوليا الخضراء لبلجيكا يأتي من مصر وهذه نسبة ضعيفة وقد يرجع ذلك لارتفاع سعر صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية مقارنة بأسعار الدول المنافسة الأخرى داخل السوق البلجيكي.

جدول (٧) معدل اختراق السوق للفاصوليا الخضراء المصرية فى اسواق انجلترا وايطاليا وبلجيكا خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) الكمية : الف طن

المتوسط	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	السنة	
						البيان	
٥,٥٩	٥,٢٨	٥,٥	٦,٠	٥,١٧	٦,٠٢	الواردات من مصر	انجلترا
٣٥,٠٧	٣٦,٠٤	٣٣,٣٣	٣٦,٣٩	٣٥,٣٥	٣٤,٢٤	الواردات الكلية	
١٤,٤٨	١٤,٥٨	١٤,٥٤	١٤,٢٠	١٥,٢٧	١٥,٦	الإنتاج	
١,١٧	٠,٨٠	٠,٦٩	٠,٩٢	٠,٦٢	٢,٨٠	الصادرات	
٠,١١٥	٠,١٠٦	٠,١١٧	٠,١٢١	٠,١٠٣	٠,١٣٠	معدل اختراق السوق	
٥,٩٨	٤,٣٣	٦,٠٥	٥,٣٦	٧,٥٧	٦,٥٩	الواردات من مصر	ايطاليا
١٤,٧١	١٣,٢٠	١٤,٨٤	١٤,٥	١٥,٤٨	١٥,٥٣	الواردات الكلية	
١٥٨,٢	١٥٥,٢	١٥٥,٠	١٣٤,٠	١٦٤,٠	١٨٣,٠	الإنتاج	
٢,٧٣	٢,٢٨	٢,٠٥	٢,٨١	٣,١٠	٣,٤٣	الصادرات	
٠,٠٣٥	٠,٠٢٦	٠,٠٣٦	٠,٠٣٧	٠,٠٤٣	٠,٠٣٤	معدل اختراق السوق	
٤,٥١	٣,٥٣	٦,٧٣	٢,٤٤	٤,٠١	٥,٨٢	الواردات من مصر	بلجيكا
٧٤,١	٦٩,١	٩٦,٥٠	٧٧,٤	٥٧,٤	٧٠,٣	الواردات الكلية	
٨٩,٤	٩٠,٣	٨٩,٢	٨٨,٥	٩٠,١	٨٩,٤	الإنتاج	
١٢,٨١	١٣,٩٧	١٢,١	٨,٦	١٢,٩٩	١٦,٤	الصادرات	
٠,٠٣٠	٠,٠٢٤	٠,٠٣٩	٠,٠١٦	٠,٠٣٠	٠,٠٤١	معدل اختراق السوق	

Source: 1- United Nations, Commodity Trade, Statistics Year Book, 2-(www. FAO. Org)

### ٤ - مؤشر التنافسية السعرية

تعتبر المنافسة السعرية للدول المصدرة هي اهم العوامل التي تحسن المنافسة لصالح اى من هذه الدول، فى اى من الاسواق الاستيرادية للسلعة .

#### أ-سوق إنجلترا

تبين ان كلا من كينيا ، واسبانيا، وهولاندا ، كأهم الدول المنافسة لمصر فى تصدير الفاصوليا الخضراء داخل سوق إنجلترا حيث تبين من جدول (٧) أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لأسعار الفاصوليا الخضراء الكينية أنها أقل من الواحد الصحيح حيث بلغت نحو ٤٥% خلال متوسط الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، أي أن الفاصوليا الخضراء المصرية لها ميزة سعرية عن نظيرتها الكينية. خلال تلك الفترة وذلك لإنخفاض سعر الصادرات المصرية عن مثيلاتها الكينية خلال تلك الفترة، كما تبين أيضا أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر الفاصوليا الخضراء لأسبانيا أنها أقل من الواحد صحيح حيث بلغت نحو ٥١% خلال متوسط نفس الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) مما يبين وجود ميزة سعرية للفاصوليا الخضراء المصرية عن مثيلتها الاسبانية نتيجة لانخفاض سعر التصدير المصري للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة كما يبين ذلك مدى قدرة سوق إنجلترا على استيعاب اكبر قدر ممكن من الفاصوليا الخضراء المصرية ، كما لوحظ أيضا ان قيم مؤشر التنافسية السعرية



للفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر هولندا اقل من الواحد الصحيح حيث بلغت نحو ٥٢% خلال متوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، مما يدل على وجود ميزة سعرية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية مقارنة بسعر هولندا داخل سوق إنجلترا وبالتالي زيادة قدرة سوق إنجلترا على استيعاب اكبر قدر ممكن من الفاصوليا الخضراء المصرية. مما يوضح وجود ميزة سعرية للفاصوليا الخضراء المصرية عن سعر كل من كينيا، اسبانيا، هولندا، داخل سوق إنجلترا مما يعطي مصر ميزة سعرية في هذا السوق.

#### ب- سوق إيطاليا

أما بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية في سوق إيطاليا فقد تبين ان كلا من فرنسا ، المانيا ، اسبانيا، كأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفاصوليا الخضراء داخل سوق إيطاليا حيث تبين من جدول (٨) ان قيم مؤشر التنافسية السعرية من الفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر الفاصوليا الخضراء في فرنسا اقل من الواحد الصحيح فقد بلغت نحو ٧٨% كمتوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، بحد أدنى بلغ نحو ٧٣% عام ٢٠١١ ، وحد أقصى بلغ نحو ٨٣% عام ٢٠١٢ ، مما يبين أن هناك ميزة سعرية لمصر مقارنة بسعر فرنسا داخل السوق الإيطالي إلا أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر الفاصوليا الخضراء في المانيا اكبر من الواحد الصحيح خلال الأعوام (٢٠١٠ ، ٢٠١١ ، ٢٠١٢)، مما يبين عدم وجود ميزة سعرية لمصر في المانيا إلا أنها انخفضت عن الواحد الصحيح عامي (٢٠١٣ ، ٢٠١٤) وبالتالي وجود ميزة سعرية لمصر عن المانيا وذلك بمتوسط بلغ نحو ١,٢% خلال متوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) مما يبين وجود تذبذب في سعر تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية وبالتالي لا يوجد في مصر ميزة سعرية في سوق إيطاليا، وفيما يتعلق بقيم مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر الفاصوليا في اسبانيا، فقد تبين انها اقل من الواحد الصحيح حيث بلغت نحو ٨٦% خلا لمتوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) بحد أدنى بلغ نحو ٧٦% عام ٢٠١١، وحد أقصى بلغ نحو ٩٥% عام ٢٠١٤. مما يوضح ان لمصر ميزة سعرية مقارنة بسعر اسبانيا داخل السوق الإيطالي، وبالتالي قدرة السوق الإيطالي على استيعاب أكبر قدر ممكن من صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤).

#### ج - سوق بلجيكا

بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية في سوق بلجيكا فقد تبين ان كلا من هولندا، فرنسا، المانيا كأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفاصوليا الخضراء داخل السوق البلجيكي وقد تبين من جدول (٨) أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر الفاصوليا الخضراء في هولندا اكبر من الواحد الصحيح حيث بلغ حوالي ٢,٢٣% خلال متوسط الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، مما يبين عدم وجود ميزة سعرية لمصر مقارنة بسعر هولندا داخل السوق البلجيكي وذلك بارتفاع سعر الفاصوليا الخضراء المصرية عن مثيلتها في هولندا خلال متوسط تلك الفترة، اما بالنسبة لقيم مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر الفاصوليا الخضراء في فرنسا ، فقط تبين أنها اكبر من الواحد الصحيح حيث بلغت نحو ٦,٣% خلال متوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، مما يعني عدم وجود ميزة سعرية لمصر مقارنة بسعر فرنسا داخل السوق البلجيكي، وبالتالي فإن السوق البلجيكي يكون اكثر استيعابا للفاصوليا الخضراء الفرنسية عنها في مصر وذلك لانخفاض سعر تصدير فرنسا عن سعر تصدير مصر داخل سوق بلجيكا. وكذلك قيم مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر الفاصوليا الخضراء في المانيا حيث تبين انها اكبر من الواحد صحيح، فقد بلغت نحو ٣,٨% خلال متوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، مما يوضح عدم وجود ميزة سعرية لمصر مقارنة بسعر المانيا داخل السوق البلجيكي وبالتالي فإنه لا توجد لمصر ميزة سعرية في تصدير الفاصوليا الخضراء داخل السوق البلجيكي مقارنة بكل من هولندا ، فرنسا ، المانيا داخل السوق البلجيكي ، وقد يرجع ذلك لإنخفاض كمية الإنتاج من الفاصوليا الخضراء بالإضافة لإنخفاض التكاليف مما أدى لارتفاع سعر تصدير مصر داخل السوق البلجيكي، إلا أن لمصر ميزة

زمنية في تصدير الفاصوليا الخضراء داخل السوق البلجيكي ، حيث ان تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية إلى بلجيكا يتم في أوقات عدم وجود الإنتاج لهذا المحصول في بلجيكا نظرا للشتاء القارس هناك بينما انتاج مصر من هذا المحصول يكون اول الصيف ( شهر يونيو) مما يعطي مصر ميزة زمنية في تصدير هذا المحصول.

جدول رقم (٨) مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية مع سعر الفاصوليا الخضراء لأهم الدول المنافسة في سوق انجلترا وإيطاليا و بلجيكا خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

السعر: دولار/طن

المتوسط	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	السنة	
						البيان	
١٦٩٤	١٤٣٩	١١٣١	١٩٩٥	١٩٠٨	١٩٩٦	سعر مصر	
٣٨٠٠	٣٥٠٠	٤٠٠٠	٣٩٠٠	٣٨٠٠	٣٥٠٠	سعر كينيا	
٠,٤٥	٠,٤١	٠,٢٨	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٥٧	النسبة السعرية	
٣٢٠٠	٣٤٠٠	٣٨٠٠	٣٢٠٠	٢٨٠٠	٢٨٠٠	سعر اسبانيا	
٠,٥٥	٠,٤٢	٠,٣٠	٠,٦٢	٠,٨٦	٠,٧١	النسبة السعرية	
٣٣٠٠	٣١٠٠	٣٣٠٠	٣٠٠٠	٣٥٠٠	٣٤٠٠	سعر هولندا	
٠,٥٢	٠,٤٦	٠,٣٤	٠,٦٧	٠,٥٥	٠,٥٩	النسبة السعرية	
١٧٩٣	١٨٠٦	١٦٧١	١٩٩٥	١٧٥٣	١٧٤٠	سعر مصر	
٢٣٠٠	٢١٨٠	٢٢٠٠	٢٤٠٠	٢٤٠٠	٢٣٠٠	سعر فرنسا	
٠,٧٨	٠,٨٢	٠,٧٦	٠,٨٣	٠,٧٣	٠,٧٦	النسبة السعرية	
١٦٠٠	٢٤٠٠	١٦٠٠	١٢٠٠	١٤٠٠	١٥٠٠	سعر ألمانيا	
١,٢	٠,٧٥	١,٠	١,٧	١,٣	١,٢	النسبة السعرية	
٢١٠٠	١٩٠٠	١٩٠٠	٢٣٠٠	٢٣٠٠	٢١٠٠	سعر اسبانيا	
٠,٨٦	٠,٩٥	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٧٦	٠,٨٣	النسبة السعرية	
١٨٣١	١٧٥٤	١٧٤٧	١٩٩٥	١٩٢٦	١٧٤١	سعر مصر	
٨٢٦	٩١٥	٧٨٧	٧٦٢	٨٧٥	٧٩١	سعر هولندا	
٢,٢٣	١,٩١	٢,٢٢	٢,٦١	٢,٢٠	٢,٢٠	النسبة السعرية	
٢٩٢	٣٠٨	٢٩٢	٢٧٤	٣٣٦	٢٥١	سعر فرنسا	
٦,٣	٥,٧	٥,٩	٧,٣	٥,٧	٦,٩	النسبة السعرية	
٤٩٤	٤٨٨	٦٤٥	٥٤٥	٤٢٥	٣٦٨	سعر ألمانيا	
٣,٨	٣,٦	٢,٧	٣,٧	٤,٥	٤,٧	النسبة السعرية	

Source: United Nations, Commodity Trade, Statistics Year Book.

### الملخص والتوصيات

تسعي معظم الدول للعمل على زيادة القدرة التنافسية لصادراتها في الأسواق الخارجية بهدف تنمية تلك الصادرات وزيادة صافي العائد لها من التجارة الخارجية وتعتبر الخضر من أهم صادرات مصر التي توفر العملات الأجنبية خاصة المحاصيل ذات الميزة التنافسية. ويعد محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل الواعدة لكثير من دول العالم وقد بلغت كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء نحو ٣٥,٣ ألف طن، بقيمة بلغت حوالي ٥٦ مليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، وتتمثل مشكلة البحث في تعدد المشاكل التي ترتبط بتعدد الدول المستوردة، واختلاف أسعار التصدير لتلك الدول، بالإضافة إلى انخفاض الكميات المستخدمة من محصول الفاصوليا الخضراء مقارنة بالكميات المنتجة حيث بلغت الكميات المنتجة نحو ٢٦٨ ألف طن، بينما الكميات المصدرة بلغت نحو ٣٥ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٠- ٢٠١٤) ، ويهدف البحث إلى تنمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية من خلال التعرف على أهم المعوقات التي تحد من صادرات تلك المحصول، وكذلك دراسة التوزيع الجغرافي الأمثل لتعرف على اهم الأسواق المستوردة له، وقد اعتمد البحث على اسلوب التحليل الوصفي والكمي. وفيما يلي أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

تبين من دراسة تطور كل من المساحة المزروعة، الانتاجية، والإنتاج للفاصوليا الخضراء في مصرانها غير مستقرة وتتأرجح بين الزيادة والنقصان، كما أن كمية الصادرات تتجه نحو الزيادة، وتبين أيضاً أن كمية الصادرات للإنتاج تأخذ اتجاها متزايدا خلال متوسط الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٤)، واتضح أن نسبة صادرات

الفاصوليا الخضراء لإجمالي صادرات الخضرة منخفضة خلال السنوات من (٢٠٠٠-٢٠٠٥) ، كما تبين ان أهم الدول استيرادا للفاصوليا الخضراء هي ، إنجلترا، إيطاليا، بلجيكا، تمثل نحو ٤٩,١% من إجمالي كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء، ونحو ٤٩,٩% من إجمالي قيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، كما أظهرت قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة عدم وجود ميزة نسبية لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للأسواق العالمية حيث بلغ متوسطه نحو ٠,٠٥ خلال متوسط نفس الفترة السابقة، كما أظهر مؤشر النصيب السوقي من الفاصوليا الخضراء المصرية داخل أهم الأسواق المستوردة وهي إنجلترا وإيطاليا وبلجيكا أنها أكثر هذه الأسواق استيعاباً لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، حيث تبين أن السوق الإيطالي أكثرها ، حيث بلغ نحو ٤٠,٦% ، بينما أقلها السوق البلجيكي الذي بلغ نحو ٦,١%.

كما أظهرت نتائج معدلات اختراق السوق لأهم الأسواق المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية أن إنجلترا ، إيطاليا، بلجيكا خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) هي أكثر هذه الدول استيراداً للفاصوليا الخضراء المصرية، حيث كانت إنجلترا أكثرها والتي بلغت نحو ٠,١١٥ أي أن ١١,٥% من إجمالي كمية استيراد الفاصوليا الخضراء المصرية داخل إنجلترا يكون من مصر، وأقلها بلجيكا بنحو ٠,٠٣ أي ٣% من واردات الفاصوليا الخضراء لبلجيكا تأتي من مصر.

وبدراسة مؤشر التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية لأهم الأسواق المستوردة لها وهي إيطاليا ، إنجلترا، بلجيكا خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، تبين أن لمصر ميزة تنافسية مقارنة بأهم الجهات المنافسة لها داخل هذا السوق وهي كينيا واسبانيا وهولندا، وفي سوق إيطاليا، توجد لمصر ميزة سعرية عن كل من فرنسا واسبانيا، بينما لا توجد لمصر ميزة سعرية عن ألمانيا، وفي سوق بلجيكا لا توجد لمصر ميزة سعرية مقارنة بأهم الدول المنافسة لها داخل السوق البلجيكي وهي هولندا فرنسا ألمانيا؛ إلا أن لمصر ميزة زمانية لتصدير الفاصوليا الخضراء داخل السوق البلجيكي ، حيث أن تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية لبلجيكا يتم في أوقات عدم وجود الإنتاج لهذا المحصول في بلجيكا.

**وبناء على ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يوصي بالآتي:**

- الاهتمام بتخصيص مناطق للإنتاج التصديري من الفاصوليا الخضراء، والعمل على إيجاد جهاز تصديري ومؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الأسواق الخارجية واحتياجاتها من الفاصوليا الخضراء.

- التوسع في زراعة أصناف الفاصوليا الخضراء المرغوبة في السوق الأوروبي وإرشاد المنتجين للمعاملات الانتاجية ومعاملات التداول الحسنه اللازمة لكل صنف وتحديد مواعيد الزراعة لتتناسب مع حاجة أسواق دول الاتحاد الأوروبي

- الاهتمام بجودة الإنتاج المصري من الفاصوليا الخضراء الموجهة للتصدير.

- التركيز على زيادة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى السوق البلجيكي خلال شهور مارس، مايو، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر حيث تتمتع مصر خلالها بمزايا تنافسية سعرية.

## المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الاحصاء، شبكة مركز المعلومات .
  - ٢- تامر عبد الصادق السنتريسي، " دراسة اقتصادية لأثر بعض المتغيرات المحلية والخارجية على إنتاج وصادرات البطاطس المصرية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.
  - ٣- منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية : (الانترنت) (www. FAO.org)
  - ٤- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة.
- 5- United Nations, Commodity Trade, Statistics Year Book,

## Competitive Ability of Egyptian Exports of Green Beans

Dr. Gamal Mohamed Attia (Researcher)

Agricultural Economics Research Institute – Agricultural Research Center

### Summary and Recommendations

Countries try to improve the competitiveness of their exports in foreign markets in order to increase their exports volume and net return from foreign trade. Vegetables are very important export crops for Egypt, where it provides foreign currency, especially those that Egypt has a competitive advantage in. Green beans is considered a promising crop for many of the world countries. Egypt's exports of green beans averaged 35.30 thousand tons worth US\$ 56 million over the period (2010-2014). The research problem is the multiplicity of problems associated with multi-importing countries, differences between export prices to importing countries, in addition to the decline in the volumes of consumed green beans compared to the quantities produced, where production volume amounted to 268 thousand tons, while exports volume amounted to 35 thousand tons over the period (2010-2014). The research aimed to develop Egyptian exports of green bean through identifying the main obstacles limiting exports to foreign markets, as well as the optimum geographic distribution in order to identify the main import markets. The research applied descriptive and quantitative analysis. Findings revealed the following:

- Instability in cultivated area, productivity, and production of green beans in Egypt. Exports tend to increase, and the average rate of export to production has been increasing over the period (2000-2014). However, exports value recorded low figures over the period( 2000-2005). It was also found t hat main import countries include England, Italy and Belgium, which imports represent 49.1% of Egypt's total exports of green beans, and 49.9% of Egypt's exports value of green beans over the period( 2000-2014).
- The calculated revealed comparative advantage index showed that Egypt has no comparative advantage in exporting green beans to foreign markets, where it reached 0.05. Market share indicator showed that England, Italy and Belgium are the main importing countries over the period( 2010-2014), with Italy's ranking first in terms of market share that reached 40.6%, while Belgium ranked last with a market share that reached 6.1%.
- Market penetration ratio for main importing markets showed that England, Italy and Belgium are the top markets importing Egyptian green beans over the period (2010-2014), with England ranking first (0.115), i.e., 11.5% of the quantity imported of green beans in England comes from Egypt. Belgium ranked last with 3% of the quantity consumed of green beans in England coming from Egypt.
- Price competitiveness indicator showed that Egypt has a comparative advantage in England, Italy and Belgium compared other competing countries inside the three markets, these are Kenya, Spain and Holland in England; and France and Spain in Italy but not Germany. As for Belgium, it was found that Egypt does not have a price advantage over competing countries (Holland, France and Germany). However, Egypt enjoys a time advantage inside the Belgian market when green beans is not available in Belgium.

The research recommended the following:

- Allocating land areas for cultivating green beans for exports, in addition to establishing highly efficient export institutions to study foreign markets' needs of green beans.
- Expanding the cultivation of green beans varieties demanded by the European market, and providing extension services to producers to guide them on good agricultural practices related to each variety, and setting proper planting times to match the needs of EU markets.
- Devoting care to the quality of green beans headed for exports.
- Increasing Egypt's exports of green beans to the Belgian market during March, May, October, November and December, which are the months during which Egypt is competitive in terms of price advantage.